كان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا.

عن عائشة رضي الله عنه أنها قالت :

لا تدع قيام الليل فإن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان لا يدعه وكان إذا مرض أو كسل صلى قاعدا.

رواه أبو داود وصححه الألباني

أي: إنه من شدة حرصه صلى الله عليه وسلم ومداومته على صلاة الليل كان إذا أصابه المرض أو التعب فلم يستطع الوقوف في الصلاة صلى وهو جالس، ولم يترك الصلاة رغم ذلك.